الدوامة الإسرائيلية والمصير المحتوم

تحسين الحلبي

ربما يُعدّ الاشتباك مع قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ من أكثر الأحداث، وعمليات المقاومة التي لم تتوقف بكافة أشكالها في داخل الأراضي المحتلة أو عبر حدود فلسطين المجاورة. وهذه الحقيقة تشير إليها العديد من مراكز الأبحاث الإسرائيلية وتضيف إليها: إن «قوة إسرائيل المتميزة والكبيرة جداً» لم تستطع حسم أي حرب أو معارك خاضتها لإيقاف هذا الاشتباك وما يمثله من مقاومة ضدها.

ففي لبنان ولد الاجتياح الإسرائيلي عام ١٩٨٢ واحتلال نصف أراضيه جبهة مقاومة أخرجت قوات الاحتلال من دون قيد أو شرط وزادت من قدرات المقاومة في جنوب لبنان إلى حد أصبحت فيه إسرائيل تتجنب الاشتباك في هذه الأوقات على الأقل مع جبهة لبنان برغم إدراك خطرها البارز على كل مساحة فلسطين المحتلة.

في غزة انسحبت إسرائيل مجبرة في آب ٢٠٠٥ من القطاع وأخلت ثمانية آلاف مستوطن منه بعد نزع مستوطناتها منه لأول مرة من دون اتفاق أو ضمانات وتحول القطاع إلى جبهة جنوبية لا تزال قادرة على الاشتباك مع قوات الاحتلال في كل ساعة ولحظة.

في هذه الأوقات أيضاً ما زال الاشتباك بين الجيش السوري وإسرائيل متواصلاً منذ بداية الحرب الكونية ضد سورية وأصبح التحالف السوري الإيراني يشكل قدرة لم تستطع إسرائيل إضعافها أو التخلص من تشكيلاتها على الأرض، ففي آخر أبحاثه اعترف معهد «جورزاليم للإستراتيجيا والأمن» في ٩ تموز الماضي بأن إسرائيل فشلت في منع وجود الدعم الإيراني لسورية لأن ذلك «سيتطلب منها مجابهة قوات برية سورية وحليفة بمئات الآلاف وهي مهمة لا يمكن فيها إبادة كل هذا العدد من القوات المسلحة».

وحين تداولت وسائل الإعلام الغربية وبعض العربية عن أن إسرائيل هي التي ضربت أهدافاً داخل العراق تعاملت وسائل الإعلام الإسرائيلية مع هذه الأنباء بطريقة أوحت فيها أن إسرائيل تبعث برسالة ردع للعراق بواسطة هذه العملية من دون وجود أي تأكيد من السلطة الرسمية الإسرائيلية لهذه الأنباء.

وحينئذ حذر محللون إسرائيليون من سياسة رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو التي ستجعل عدد جبهات الحرب ضد إسرائيل تزداد بجبهة عراقية، فتمتد ساحة الحرب في جبهة الشمال من دمشق إلى بغداد إلى طهران في حين أن مصلحة إسرائيل تكمن بنظرهم في هذه الظروف الدقيقة في إنقاص عدد الجبهات وليس زيادتها، وأصبح بعض المحللين في إسرائيل يتمنون لو أن إسرائيل لم تقم باجتياح لبنان لأن النتيجة كانت ظهور جبهة حرب متمرسة ضدها، ولو بقي لبنان كما كان قبل الخامس من حزيران عام ١٩٨٢ لكان وضع إسرائيل أفضل كثيراً، وفي سورية تقارن مراكز الأبحاث الإسرائيلية بين وضع إسرائيل في الجولان قبل الحرب الكونية بالوضع الراهن الذي انتصر فيه الجيش السوري وازدادت قدراته.

على قاعدة هذه الظروف، لم يعد هناك أي قيمة لاتفاقية كامب ديفيد في إضعاف سورية أو جبهة قطاع غزة في جنوب فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨، وتحولت إسرائيل داخل دوامة حروبها هذه إلى كيان تحاصره قدرات عسكرية وصاروخية هائلة ومتزايدة من كافة الاتجاهات الشمالية والجنوبية في ظل عجز أميركي عن إنقاذه من هذا الوضع الذي يحاول نتنياهو التخلص منه أو العمل على تعديله عن طريق تحريضه المكثف ضد إيران واتهامها بصناعة قنبلة نووية «تهدد باستخدامها ضد إسرائيل» لكي يجبر واشنطن على شن حرب شاملة على إيران وجبهة الشمال كلها من دون أن يدري أن الإسرائيليين الذين سيصدقون اتهامه هذا سيفرون من إسرائيل لكي يتجنبوا خطر موتهم من «صاروخ نووي» يزعم نتنياهو أن إيران بدأت بصناعته.

سواء صدّقت الإدارة الأميركية أو لم تصدّق مزاعم نتنياهو، إلا أن الإسرائيليين في النهاية سيتخذون قرارهم إما بالبقاء أو بمغادرة إسرائيل وهو ما سوف تفعله نسبة منهم، في حين أن اليهود في الخارج سيتجنبون الهجرة إليها فمنذ تزايد هذه المزاعم تناقص عدد المهاجرين اليهود إلى إسرائيل بنسبة كبيرة، ذكرت الوكالة اليهودية المتخصصة بتهجير اليهود أن عام ٢٠١٨ لم يشهد سوى موافقة ٤٠٠٠ فرد على الهجرة معظمهم من المسنين الذين يدفعهم معتقدهم الديني إلى الحصول على قبر في إسرائيل.

لذلك يعتقد المؤرخ الإسرائيلي بيني موريس في مقابلة أجرتها معه صحيفة «هآريتس» في ٢٢ كانون ثاني الماضي أن «إسرائيل ستضعف كثيراً وسوف يصبح اليهود فيها أقلية بعد هروب الكثيرين منها إلى أميركا».

في واقع الأمر أصبحت إسرائيل تحيا داخل غيتو (اسم يطلق على الحي الذي كان اليهود يعزلون أنفسهم فيه عن الأغيار في أوروبا وأماكن وجودهم) في فلسطين المحتلة فقد أنشأت جداراً عند حدودها مع مصر وعند حدودها مع قطاع غزة وهي تبني جداراً عند حدودها مع جنوب لبنان وأنشأت جداراً داخل الضفة الغربية للفصل مع المدن المحتلة الفلسطينية، فهي المحاصرة ونحن الذين نحاصرها برغم كل ما تدعيه من قوة عسكرية ودعم أميركي، وهي التي ستضعف أكثر فأكثر أمام إرادة المقاومة واستمرار الاشتباك.

مهجّرون سوريون.. بين فكي «تطبيق قوانين النظام التركي ومخالفتها»

الوطن- وكالات

استمرار ترحيل اللاجئين السوريين من تركيا (أ ف ب – أرشيف)

في ظل انقلاب النظام التركي على المهجرين السوريين، بات معظم هؤلاء في مدينة اسطنبول وخاصة أصحاب المحال التجارية والمصالح الصغيرة بين فكي كماشة «المخالفة» وتحمل عقوبتها أو إغلاق محلاتهم والبقاء دون أي مصدر رزق آخر لهم.

وبعد أن عمل نظام رجب طيب أردوغان «الإخواني» على تهجير الملايين من سورية إلى بلاده عبر التغرير بهم ودعمه للتنظيمات الإرهابية، وراح يتاجر بقضيتهم سياسياً واستخدمهم لمصلحته، واتخذ منهم ورقة للضغط على الدول الغربية وابتزازها، بدأ هذا النظام مؤخراً يتخلى عنهم بعد خسارته للانتخابات المحلية في مدينة اسطنبول، حيث بات المهجرون السوريون يعانون من التضييق عليهم، عبر عمليات التوقيف ومن ثم رميهم في أحضان أدوات نظام أردوغان الإرهابية في إدلب المتمثلة بتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه.

وفي وقت تقوم فيه الحكومة السورية بالتعاون مع روسيا بجهود حثيثة لإعادة المهجرين السوريين في دول الجوار والدول الغربية بعد أن تم تطهير أغلب المناطق السورية من الإرهاب، إلا أن الدول الغربية تبذل مساعي حثيثة لإعاقة عودة هؤلاء المهجرين، من أجل الضغط سياسياً على الحكومة السورية انطلاقاً من هذا الملف.

وبحسب مواقع إلكترونية معارضة «ألقت إجراءات النظام التركي الأخيرة لتطبيق القوانين على المهجرين السوريين في تركيا، بثقل كبير على جل العائلات السورية المقيمة بإسطنبول من «المخالفين» كلياً أو جزئياً، إضافة لأثرها الكبير على أصحاب المصالح الصغيرة من ورش الخياطة والمحلات التجارية، حيث باتوا بين فكي كماشة في المخالفة وتحمل العقوبات أو الإغلاق والبقاء من دون عمل».

ولتلك الإجراءات لتطبيق القوانين المتعلقة بالهجرة والحماية المؤقتة لاسيما على السوريين آثار كبيرة، كونها وفق ما نقلت المواقع عن متابعين، جاءت مفاجئة وبشكل سريع، ورغم أن سلطات النظام التركي أعطت المخالفين شهراً لتعديل أوضاعهم، إلا أن الكثير من المهجرين تضرروا وباتوا يترقبون في كل ساعة أي قانون أو تعليمات جديدة تنقذ وضعه المخالف.

ونقلت المواقع عن مهجّر سوري يدعى محمد تأكيده، أنه غادر العاصمة دمشق منذ أربع سنوات باتجاه بيروت، وخرج في ذات اليوم إلى تركيا، إلا أن القوانين التركية حرمته من الحصول على حق الحماية المؤقتة «الكيملك» كونه دخل إلى البلاد بشكل نظامي وعبر مطار بيروت، كما أنه لم يستطع الحصول على الإقامة رغم محاولاته المستمرة وبقي من دون أي أوراق رسمية في تركيا لأربع سنوات.

وأضاف محمد: إنه منذ بدء تطبيق إجراءات السلطات التركية قبل قرابة شهر، وهو لا يستطيع الخروج من منزله، خوفاً من الاعتقال والترحيل، مع زوجته الحامل في أشهرها الأولى، لافتاً إلى أن خياره الوحيد اليوم هو العودة لدمشق خلال أقل من شهر.

مهجّر سوري آخر أفاد بحسب المواقع، بأنه لم يستطع الحصول على بطاقة «كيملك»، رغم أن عائلته المكونة من سبعة أفراد «هو وخمسة أولاد وزوجته» حصلوا على بطاقة «كيملك» من ولاية إسطنبول، والآن بات مقيداً لا يستطيع ترك عائلته والخروج من الولاية ولا يمكن أن يعود لسورية التي دمر فيها منزله (بسبب الإرهاب الذي دعمه النظام التركي) وبقي دون مأوى فيها.

وتلزم قوانين النظام التركي الناظمة أصحاب المحلات التجارية والمطاعم والمصالح الأخرى التابعة للمهجرين السوريين والأتراك حتى بالترخيص، وإخراج إذن عمل للعاملين ضمن هذه المصالح أسوة بالأتراك، إلا أن صاحب محل «سمانة» يدعى أبو محمد قال: إنه «لا يستطيع تحمل تكاليف الترخيص ودفع الرسوم المفروضة عليه شهرياً كون دكانته لا تدر له إلا قوت عياله ولا يستطيع تحمل تبعيات الترخيص وإذن العمل وبالتالي فهو مضطر لإغلاق دكانه مصدر رزقه الوحيد».

ويأمل الكثير من المهجرين السوريين «المخالفين» منهم وغير «المخالفين» من السلطات المحلية لاسيما مدينة إسطنبول، الأخذ بالحسبان الآثار السلبية التي من الممكن أن تخلفها القوانين التي سيتم تطبيقها لاسيما على العائلات التي لا تستطيع التنقل وترك عملها «مصدر قوتها»، كون الانتقال لولاية أخرى له تكاليف تترتب عليها وقد لا تجد العائلة في المكان الجديد عملاً لها، ومن ثم عدم قدرتها على تأمين متطلبات الحياة، حسبما ذكرت المواقع.

بعد أن دمرها الإرهاب.. أسواق حلب تبدأ رحلة العودة كـ«أكبر سوبر ماركت في العالم»

وكالات

تشهد مدينة حلب اليوم حركة نشطة على طريق إعادة إحياء أسواق حلب التاريخية المدرجة على لائحة التراث العالمي، لتبدأ بالعودة تدريجياً لتشكل «أكبر سوبر ماركت في العالم على الإطلاق».

وأبى العديد من أصحاب المحال التجارية بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، إلا أن يعودوا إلى مباشرة تجارتهم وافتتاح محلاتهم المحاطة بالأنقاض والدمار، وإعادة الألق القديم للأسواق بعد خضوعها لأعمال ترميم بدعم من الحكومة، بهدف إعادة الفعاليات التجارية إلى الأسواق الأثرية، كما هو الحال في سوق السقطية الذي أعيد افتتاحه بداية تموز الماضي.

وشكل الدمار الذي ألحقته التنظيمات الإرهابية بأسواق حلب التاريخية خلال سنوات سيطرتها على الجزء الشرقي من المدينة، ضربة قوية للتراث العالمي، أطاح بأجمل أسواق مدن الشرق وأكبرها، بعدما ظلت جزءاً مزدهراً في الحياة السورية الاقتصادية والاجتماعية، طيلة ٢٤ قرناً من الزمن.

ويعود تاريخ أسواق حلب إلى القرن الرابع قبل الميلاد، حيث أقيمت المحال التجارية على طرفي الشارع المستقيم الممتد بين القلعة وباب أنطاكيا، لتشكل أطول سوق مسقوف في العالم.

وقد أخذت معظم أسواق حلب القديمة شكلها الحالي في العهد البيزنطي وتم توسيعها في العصر الإسلامي، كما شيدت بعض الأسواق خلال الاحتلال العثماني للمدينة، وقد كانت تجارة حلب القديمة متمركزة في الأسواق والخانات، وظلت إلى سنوات قريبة تلعب دوراً بارزاً في الحياة الاقتصادية لمدينة حلب.

وتعرضت أسواق حلب لحريق عام ١٨٦٨ أتلف أسقفها المصنوعة من القصب والأخشاب، فأعيد بناء أسقف حجرية جديدة مزودة بنوافذ سقفية، وفتحات للإنارة والتهوية.

ويبلغ تعداد أسواق حلب القديمة ٣٧ سوقاً، ويقارب مجموع طولها ١٥ كيلومتراً، وتشكل محالها التجارية «أكبر سوبر ماركت في العالم على الإطلاق».

ولكل سوق من أسواق حلب القديمة اسمه، ولكل اسم قصة ترتبط بتخصصه وبنوع سلعه، كسوق الزرب الذي يقع في الجهة الشرقية للمدينة، فاسم السوق الأصلي هو «سوق الضرب»، حيث كانت تضرب به العملة المعدنية في العهد المملوكي ثم تطور تعبير «سوق الضرب» ليصبح «سوق الزرب»، الذي كان قبل «الحرب» سوقاً خاصاً لبيع المنسوجات و«الفروات» والعبي المبطنة بصوف الخراف، وقد عادت بعض المحلات لاستئناف العمل بمحالهم، وعاد الزبائن يقصدون هذا السوق على الرغم من الدمار الكبير الذي لحق به خلال سنوات الحرب.

وإلى الغرب من سوق الزرب يمتد سوق العبي أو كما يسميه البعض «سوق النشابين» ويتخصص ببيع العبي إلى جانب أنواع أخرى من المنسوجات والأقمشة، أما سوق «قرة قماش» وهو اسم يعني القماش الأسود، فهو من الأسواق غير المسقوفة، حيث تم هدم هذا السوق منذ نحو ١٠٠ سنة ليعاد تشييده من جديد ولترتفع على جانبيه الأبنية السكنية.

وكان هذا السوق يختص ببيع «الملايا» والبرقع والخمارات والعباءات السوداء، ويتفرع منه سوق آخر يسمى «سوق الدهشة» وسمي كذلك لأن كل من يزوره للمرة الأولى كان يصاب بالدهشة، لجماله ولروعة الأقمشة المعروضة فيه.

أما «سوق الطرابيشية» فيقع على امتداد «سوق الدهشة»، وظل لعشرات السنين قبل الحرب سوقاً لبيع الأقمشة والملابس، بعد اندثار الطرابيش وصناعتها، على حين سمي «سوق الدراع» بهذا الاسم نسبة إلى وحدة القياس التي يتعامل بها تجار الأقمشة الحلبيون «الذراع»، وكانت محاله قبل الحرب متخصصة ببيع وخياطة الأقمشة، حيث كانت ماكينات الخياطة تنتشر في السوق وأمام المحال مستفيدة من فتحات الإنارة السقفية والمزودة بمرايا عاكسة لأشعة الشمس.

وهناك أيضاً سوق «سوق النسوان» المفضل لدى النساء الحلبيات لشراء الأقمشة، ومثله سوق «خان الحرير»، في حين تمددت إلى «سوق العطارين» التاريخي تجارة الأقمشة، ومع ذلك ظل محافظاً على تخصصه في بيع البهارات والتوابل والزعتر الحلبي الشهير والزهورات ولوازم العطارة، إلى أن أخرجته نيران الإرهاب من الخدمة ودمرت أجزاء واسعة منه.

أما «سوق السقطيّة» الذي يرتبط بالأكلات الشعبية المعمولة على أصولها، كالفول والحمص والفتّات والمعجنات والخضار والفواكه، فشهد خلال الأشهر الأخيرة عملية ترميم كبيرة قبل إعادة افتتاحه الشهر الماضي، بعدما أعيد إليه رونقه القديم كما كان قبل نحو ١٠٠٠ سنة.

ومن المتوقع أن تبدأ بعد ذلك مرحلة ترميم السوق المجاور لـ«سوق السقطية»، والذي يطلق عليه اسم «سوق البهرمية» وقد سمّي بهذا الاسم نسبة لجامع ومدرسة بهرام باشا قربه، وهو سوق متخصص ببيع الأغذية.

وتتشابك مع الأسواق المذكورة وتتكامل معها، أسواق كثيرة، يتميز كل منها ببيع سلع وخدمات معينة استمد اسمه منها مثل «سوق الصاغة» المتخصص بصياغة وبيع الحلي الذهبية، و«سوق الصرمايانية» المتخصص ببيع وصيانة الأحذية، و«السوق العتيق» و«سوق الحور» و«سوق الحمام» و«سوق ماركوبولي» و«سوق الشام» و«سوق الحدّادين» و«سوق الصابون» و«سوق أصلان دادا» نسبة لاسم باني الجامع المجاور.

القدس على صفيح ساخن.. اقتحامات متواصلة للأقصى واقتلاع أشجار معمرة في باحاته

فلسطين المحتلة– محمد أبو شباب
وكالات

تشهد مدينة القدس المحتلة حالة من التوتر والغليان في أعقاب تصاعد اعتداءات المستوطنين على المسجد الأقصى المبارك، واستمرار عمليات اقتحامه، وإطلاق دعوات لتنفيذ أوسع عملية اقتحام له الأحد القادم، بالتزامن مع حلول عيد الأضحى المبارك، هذا في وقت أقدمت فيه قوات الاحتلال على اقتلاع أشجار الزيتون المعمرة في باحاته.

وقالت دائرة الأوقاف في القدس المحتلة: إن جنود الاحتلال انتشروا بكثافة في شوارع القدس، وأقدموا على تنفيذ اعتداء آثم على أحد حراس الأقصى الذي أصيب بجروح بالغة.

من جانبها حذرت مؤسسات مقدسية من وجود مشروع صهيوني أميركي لتفريغ القدس والأقصى، وإعطاء اليهود الدرجة في التحكم في الوجود الفلسطيني ودعم ذلك مالياً وسياسياً، وصولاً للدولة اليهودية.

وأكدت تلك المؤسسات، أنه لم تعد هناك خطوط حمراء، وبات الاحتلال وعصابات المستوطنين يتحكمون في الأقصى دون تحرك عربي أو إسلامي، وهذا سيسهل على الجمعيات الاستيطانية تنفيذ مخططها بإقامة «الهيكل المزعوم»، داعية لتدخل دولي عاجل لوقف حرب التهويد والتطهير العرقي الذي تتعرض له مدينة القدس.

التصعيد الميداني في القدس يتزامن مع قرار الاحتلال إقامة ٣٠٠ وحدة استيطانية في أحياء القدس ومحيطها ضمن حرب التهويد الشاملة التي تتعرض لها مدينة القدس.

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى (عن الإنترنت)

هذا وأدانت الحكومة الفلسطينية مصادقة الاحتلال على إقامة ٢٣٠٠ وحدة استيطانية جديدة في جنوب الضفة الغربية.

وقال المختص في الاستيطان حسن برنجية لـ«الوطن» إن «٢٣٠٠ وحدة استيطانية سيشرع الاحتلال في إقامتها جنوب الضفة المحتلة بهدف فصل جنوب الضفة عن وسطها وشمالها، واستكمال إحكام الطوق الاستيطاني على الخليل وبيت لحم، ومنع التواصل الجغرافي».

وأشار برنجية أن الاحتلال يسابق الزمن في تحويل أكثر من ٢٠ مستوطنة مقامة على أراضي الفلسطينيين في محيط بيت لحم لكتل استيطانية ضخمة وشق طرق استيطانية بهدف تحويل تلك المستوطنات لمدن».

ولفت برنجية أن هناك سياسة واضحة من الاحتلال هو التهام كل الأراضي الفلسطينية التي تقع بمحاذاة المستوطنات بهدف استكمال السيطرة على ٦٠ بالمئة من مساحة الضفة الغربية تمهيداً لتطبيق سياسة الضم الشاملة للضفة.

بدوره اعتبر مبعوث أممي أمس أن التوسع الاستيطاني للاحتلال في الضفة الغربية انتهاك صارخ للقانون الدولي.

وقال مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف، في بيان: إن «التوسع الاستيطاني ليس له أي تأثير قانوني ويشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي».

وحذر ميلادينوف من «المضي قدماً في الضم الفعلي للضفة الغربية لأنه يقوض فرص إقامة دولة فلسطينية على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، كجزء من حل الدولتين المتفاوض عليه».

ودعا المبعوث الأممي سلطات الاحتلال إلى «التوقف على الفور وبشكل كامل عن ذلك».

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس ثمانية فلسطينيين من مناطق متفرقة في الضفة الغربية.

وذكرت وكالة معا أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات وقرى في بيت لحم والخليل وطولكرم وقلقيلية وداهمت منازل الفلسطينيين وفتشتها واعتقلت ثمانية منهم.

كما توغلت آليات الاحتلال الإسرائيلي في أراضي الفلسطينيين شرق مخيمي البريج والمغازي وسط قطاع غزة المحاصر.

وذكرت وكالة معا أن ثماني آليات توغلت شرق البريج والمغازي وسط القطاع وشرعت بأعمال تجريف للأراضي في المنطقة.

وكان زعيم حزب «أزرق أبيض» بني غانتس قال: إن جولة القتال القادمة مع قطاع غزة ستكون الأخيرة، على حين توقع خبراء أن الحرب لن تقع قبل الانتخابات الإسرائيلية المقررة في ١٧ من الشهر

حركة نشطة يشهدها مركز نصيب الحدودي بمناسبة عيد الأضحى

مغتربون: سورية وترابها من أجمل بلاد العالم

الوطن - وكالات

يشهد مركز نصيب الحدودي بين سورية والأردن حركة نشطة للقادمين من المواطنين العرب والمغتربين السوريين قبيل عيد الأضحى المبارك في ظل تسهيل حركة المرور وتبسيط الإجراءات من الجهات المعنية.

طبيب الأسنان محمود خليفة قال بحسب وكالة «سانا» للأنباء: «لا يمكنني وصف شعوري عند دخولي إلى سورية وتنفس هوائها»، مؤكداً أن سورية أحلى بلاد العالم وستبقى كذلك رغم كل الظروف الصعبة التي تعيشها، في حين أشارت صفاء الخطيب وهي مغتربة في السعودية إلى أنها عادت مع عائلتها لتمضية أيام عيد الأضحى المبارك، مؤكدة أن سورية وترابها من أجمل بلاد العالم.

الطفلة شهد الخطيب، عبرت عن سعادتها بالعودة لمشاهدة أجواء الفرح خلال عيد الأضحى المبارك، في حين أكد أحمد كيلو من أبناء اللاذقية وهو مغترب في السعودية أنه عاد لتمضية أيام العيد في سورية وأن الوضع جيد والإجراءات ميسرة.

مروان الرفاعي وهو سائق سيارة، أكد أن هناك رغبة كبيرة من السوريين للعودة إلى الوطن، مبيناً أن إجراءات العبور في مركز نصيب الحدودي ميسرة، في حين أوضح نادر الفروان أنه يعود قبيل العيد بعد رحلة اغتراب استمرت سنوات في الأردن.

بدوره حمودة الزعبي وهو مواطن أردني جاء في زيارة إلى سورية، عبر عن ارتياحه للإجراءات المطبقة في مركز نصيب، آملاً في عودة الاستقرار لكامل ربوع سورية، ومؤكداً أن الأردنيين طالما انتظروا عودة الأمن لتمضية العيد مع أقاربهم في سورية.

وتم إعادة فتح معبر «نصيب» الذي يقابله على الجانب الأردني معبر «جابر» في منتصف تشرين الأول العام الماضي، بعد طرد التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة من جنوب سورية.

وجاء افتتاح معبر «نصيب» عقب إغلاقه لخمس سنوات بسبب سيطرة التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة عليه.

ومنذ افتتاح المعبر عادت حركة السير والمسافرين من سورية إلى الأردن عبره وبالعكس، وشهد المعبر عودة آلاف المهجرين السوريين إلى الوطن من مخيمات اللجوء في الأردن.

الوطن
عين على الوطن... سوريون يومياً سياسياً مستقلاً
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠